مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مصابيح السنة

المؤلف

الحسين بن مسعود بن محمد الفراء (البغوي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كامل وسطرت تحته

آناء الليل أناء النهار
اي ساعات اي ساعات

الجزء الاول من كتاب المصابيح

المنقول من الستة الصحاح بيد الشيخ

الامام العالم العلا
شيخ الـ
ـة ناصر الحديث
الدين قدوة الائمة ابو
ـب بن مسعود البغوي رحمة
الله عليه رحمةً واسعةً. بمحمد واله
وغفر له ولكاتبه ولقارئه ولمقتنيه ولسائر المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات
برحمتك يا ارحم الراحمين
والحمد لله رب
العالمين

بجمع اللطائف

٢٨٥٤
٢١٢٢

اما اخطاء
نوعية

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال
الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام
عماد الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي

اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت
عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد الرسل وخاتم
النبيين وهي مصابيح الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة ليكون لهم
بعد كتاب الله حفظا من الفتن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت
ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة ورتبتها
وسميت بعضها الصحاح الذي يروونه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى
صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج
القشيري النيسابوريان في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان

ما اورده

ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد
بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله وربما اقتصرها
صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين
في علو الدرجة من صحة الاسناد اذا كثر الاحكام لثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن
ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روي عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا نعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني
عن الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت

الألوكة
www.alukah.net

قال الرجل

فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن
الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله
ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة
وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في
خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه

المسلم التام

ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمر وقال رسول
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه انس وقال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في
النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد
بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة
وقال ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر
وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم

الالوكة
www.alukah.net

الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ورواه
انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما
ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
انه قال قلت يا رسول الله قل لي قولا في الاسلام لا اسأل احدا
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي
غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا
ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افلح الرجل

افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا يا
رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر نفصل به نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة ونسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة ابن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب منكم من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى

الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فأنا أنهاه على ذلك وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أضحى أو
فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من أعادته وأما شتمه إياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي
كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه
ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى أنا أغنى

الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وليس بيني
وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
العباد عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم
قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله أفلا أبشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار رواه معاذ بن جبل عن أبي ذر قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنى وإن

الألوكة
www.alukah.net

سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق
وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
عاص اتيت النبي صلم فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان
الحج يهدم ما كان قبله عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على
ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع

حتى بلغ

حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على
وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلم من
احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه
ابو امامة وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس
بن مالك قال قل ما خطبنا رسول الله صلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له
ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامة النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلم

الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ورواه مجاهد عن رجل على الحاجي
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس شهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية بن عباس ولا يقتل وهو مؤمن
وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال
مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مره
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة

رواه بن عمر

رواه ابن عمير عن الحسان عن صفوان بن عسال قال قال اليهودي
لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه
لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسالاه عن تسع
ايات بينات فقال رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي
سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا
تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلعم ثلاث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد
ماض مذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور
جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما
وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء

ناس من اصحاب رسول الله صلعم فقالوه انا نجد في انفسنا شيئا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك
صريح الايمان قال قال رسول الله صلعم ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليتعذ
بالله وليتنه وقال لانزال الناس يتساءلون هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو
هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا
يامرني الا بخير وفي رواية ما منكم من احد الا وكل به قرينه من
الجن وقرينه من الملائكة هذا مما انفرد به مسعود وقال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني ادم مولود
الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها رواه ابو هريرة صياح المولود حين يقع نزغة من
الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول
نعم انت قال الاعمش ارراه قال فيلتزمه وقال النبي صلعم ان الشيطان

قد ايس

قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
رواها جابر من الجنان عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم
به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن
ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما
لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق ومن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم
قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية غريب عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم
ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن
الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع الا
لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح عن

عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى
مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز
والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج ادم وموسى عند ربهما
فحج ادم موسى وقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم
اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها بيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان يخلق
قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل بعمل اهل النار وانه من
اهل الجنة ويعمل بعمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعيد وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم
يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق
لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا
رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله تعالى كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه
ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى
فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون وقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
وقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على
ذلك او ذر رواه عبد الله بن عمر وقال رسول الله صلعم ان قلوب بني
ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها
كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه
عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم
تلا فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري قال
قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد
الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه
على الماء

وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين
الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم عن
ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم ان اول
ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال القدر ما كان
وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
الاية قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسأل عنها فقال ان الله خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بشماله فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء النار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا

فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذ بهما ثم قال فرغ ربكم من امر
العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة
نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
غريب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود والاصفر وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال ابن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة
بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ
وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ماذراري المومنين قال من ابائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وذراري المشركين قال من ابائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين

الألوكة
www.alukah.net

قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى
قال الوائدة والمؤودة في النار

باب اثبات عذاب القبر والصراط

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ودييني الاسلام ونبي
محمد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية

دخلت عليها

دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول
الله صلى عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت
رسول الله صلى بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ثم قال نعوذ بالله
من عذاب النار عذاب القبر وعن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال نعوذ بالله من عذاب النار
قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال نعوذ بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر قال ثم قال نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال نعوذ بالله من فتنة
الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى اذا اقبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد
الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور
له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثل لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه

شبكة الألوكة www.alukah.net

البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقته فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا الآية قال فينادي مناد من السماء
أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا
من الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر
فذكر موته وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له وما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا
أدري فنادي مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال رسول
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ثم لا عهد له بقبض له اعمى أصم
معه مرزبة من حديد حتى لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها
ضربة فيسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم
تعاد فيه الروح عن عثمان بن عفان انه كان اذا وقف على قبر بكى
حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان
رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما

بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله
صلعم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان بن عفان
قال كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم اسألوا الله له بالتثبت فانه الآن يسأل عن وتابع الكرماني عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا أتدرون ما التنين تنين له تسعة رؤوس ينهشه ويلدغ حتى يقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ظلالة وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في
الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومتطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا قال ان مثله ومثل امته كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل

المادية فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقضان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد ومن
اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس عن انس جاءت ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد وانزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة عن
النبي صلعم ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلعم انتم اعلم بامر دنياكم واذا
امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني وصدق
فاتبع ما جيت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق

وعن ابي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثلي كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
وتقتحمون فيها وقال صلعم مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني
الله فعلم وعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به رواه ابو موسى الاشعري وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى النبي صلعم يوما فسمع صوت
رجلين اختلفا في اية حتى ارتفعت اصواتهما فخرج يعرف في وجهه
الغضب فقال انما اهلك من كان قبلكم باختلافهم في كتاب الله وقال رسول
الله صلعم ذروني ما تركتكم عليه انما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء

فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته رواه سعد
بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية
رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه
ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من
امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك حبة
خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي طائفة قائمة
بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم
على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال الطائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر وقال من دعا
الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وقال

بدا الاسلام

بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء قال ان
الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها هذا وروى هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة بن طلحة الجرشي قال
اتى النبي صلعم فقيل له لتنم عيناك ولتسمع اذناك وليعقل قلبك قال فنامت
عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع
مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي
عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة
عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا
في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته
يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم من
حرام فحرموه وانما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي
ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه
عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكئا على
اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله

قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل هذا القرآن او
اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض
ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب وقال قائل يا رسول الله كانها موعظة
مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل
وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقراءة وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جئت وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي
فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيأ ومن
ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيأ رواه بلال بن الحارث المزني
قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين
من الحجاز معقل الاروية من رؤس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع

غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي
رواه نعيم ابن حماد عن ابن لهيعة عن ابي قبيل عن جده وقال ليأتين على امتي كما
اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين
فرقة ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله
بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة فانه سيخرج
في امتي قوم يتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى
منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد
على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال
يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة
وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو
هريرة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل

في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة وقال رجل يا رسول الله
ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم
عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى
كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلعم هذه الآية ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه
فاجتنبوه وامر اختلف فيه فكلوه الى الله عز وجل عن انس ان رسول
الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان
قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ما فرضنا عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال

من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية التاس
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لحسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت
بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد
فاوتي فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت

قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال لك جري فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقراء القران
فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات
القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان
ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه ابو هريرة
وقال صلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا وقال انس كان النبي صلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

رواه جرير

وفي رواية اذا لم يبق عالم

رجل

رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها لانه من سن القتل رواه ابن مسعود وعن انس اول من الجسان
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في
جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب فان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول
الله صلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلم فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الخير للناس
وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم
من اطراف الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس وقال فقيه واحد اشد
على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان لا تجتمعان في
منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف عن عبد الله بن بسخبرة وقال من يتبع الموعظة من اخيه سمعه

اول

اي نصيب

قابيل

فضل العالم على العابد

تونكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب
العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها او وعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم
اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط
من ورائهم رواه بن مسعود وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه
كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه بن مسعود وقال اتقوا
الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه بن عباس
وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال
من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء
في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع
النبي صلعم قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله
بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال
صلعم الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال

انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد
مطلع رواه بن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قايمة
او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمر
وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه مالك بن عوف الانجعي
وقال من افتى بغير علم كان لله اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو برزة وقال معاوية
ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تعلموا الفرايض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول
الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس
حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال بن
عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد
عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلعم ان الله تعالى يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او تملأ ما بين السموات والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي
رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال
الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال
من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم او
المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا
غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر
قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة
وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضأ فافرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه

ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن
الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا
وجبت له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية
ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء وقال انت امتي فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فاليفعل رواهما ابو هريرة من الحسان
قال قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال
من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى

يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن
عمر قال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحي ان اسأل النبي صلعم فامرت
المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ولم يتوضأ وعن
جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم اتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وعن بريدة عن النبي صلعم انه صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج
مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالمزاود فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ وعن الحسن عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال
اذا فسا احدكم فاليتوضأ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا

وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواه علي وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي وقال
شيخنا الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان
اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون
ولا يتوضؤن وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام
مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان
قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق
بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان
ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا
افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فاليتوضأ وعن عائشة
قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف وعن ابن
عباس اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن
ام سلمة انها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب
الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحراء
اما في البنيان فلا باس به لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله يقضي حاجته مستدبر

القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله ان نستقبل
القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار
او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما كان لا يستتر من البول وفي رواية لا يستنزه من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاليستنثر ومن استجمر
فاليوتر وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الجسان عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى
الاشعري كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول اتى دمثا في اصل
جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم فاذا
ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا
بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه وقال عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من الاذى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار
يستطيب بهن فانها تجزي عنه قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس
ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه
فليبتلع ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط
فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه

عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ قال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله غريب وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وعن عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد وقال شيخنا الامام قد صح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما فقيل كان ذلك لعذر به

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العتمة وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت

صلوة العشاء

عائشة باي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والاستنشاق بالماء والسواك وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من اللسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى الختان وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه ثم غسل رجليه فاقبل بهما واد بر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما

بهما ثم

حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق
من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث
مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلعم
مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين
وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي
صلعم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب
من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم توضأ
فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم يحب
التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم
واذا توضاتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال
لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن بن
عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضيت فخلل اصابع يديك ورجليك
غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلعم اذا توضاء
يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال ابن كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضاء
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني

وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية
قال رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثم قام واخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف
كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق وينثر بيده اليسرى
ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات
وعن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما
بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها راات النبي صلعم يتوضا قالت ومسح
راسه بما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة قالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلعم توضاء
وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله
صلعم قال كان النبي صلعم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا
من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال
النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد
اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في
الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا

يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل
قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ويروى
عن عائشة كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو
ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ وما روي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال بن عباس انما
الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سلمة يا رسول الله ان الله لا
يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض
وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن بن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه
ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا

ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ
على راسه ثلاث حفنات ملاء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه
وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي صلعم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل فال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها فاجذبتها اليها فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت
ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه
بغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات
ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلعم
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذ قالت
عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه
فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان من الحسان
عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد بللا ولا
يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد
بللا وقال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك
غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال
صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف

رواه ابو هريرة قال علي ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت شعري وكان قد جعد وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان النبي صلعم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب الماء عليه عن علي ان النبي صلعم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ بيدي ومشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له اني لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله تعالى على كل احيانه وقال بن عباس خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت

في جفنة وفضل منها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل فقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم ينتبذ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوف والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمر بن حزم انه لا يمس القرآن الا طاهر وقال بن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد ان يتوارى فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب رواه

ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد
وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح برأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة ودوكه من الحسان عن بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه
لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من
بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وقال ابو
هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني نزلت
البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ
بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته
عن ابي وئيل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال ليلة الجن ما
في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
قال الامام وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كثب
بت لعب بن مالك وكانت تحت بن ابي قتادة دخل عليها قالت
فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فاصغى لها الاناء قالت

فرأتني اليه انظر فقال اتعجبين يا بنت اخي ان رسول الله صلعم قال
انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن
عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر
سئل رسول الله صلعم اتتوضأ بماء أفضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع قالت ام هانئ اغتسل رسول الله هو وميمونة في قصعة فيها
اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا وقال رسول الله صلعم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه
الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال
ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم
دعوه فاهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا
تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن
وكما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله
قالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال رسول
الله صلعم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي روايه حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه
بالماء وفي روايه ورشيه وصلي فيه عن سليمان بن يسار قالت

سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة شاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة عن عائشة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام قال النبي صلعم اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي الملیح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع ان يفترش وروي ان يفرش وروي عن ابي الملیح انه كره ثمن

جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا ما لم يدبغ لما روى عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى باعها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يخرج ذراعيه فضاقت الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعة بهم فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان

www.alukah.net

قال علي ابو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر ولبس خفيه ان يمسح
عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا
كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن
من غائط او بول او نوم وعن المغيرة بن شعبة قال وضاءت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخفين واسفله قال الشيخ رضي الله عنه هذا
مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضاء النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين
والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد
فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى الجدار فحته بعصا كانت
معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي السلام

من الحسان

روي عن عطاء بن يسار وعن ابي سعيد الخدري قال
خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا
ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك
صلوتك فقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث
مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد الخدري عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرين
سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون
لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة فانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا
اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده والله اعلم بالصواب

باب الغسل المسنون من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال النبي صلعم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عائشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب رسول الله صلعم فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وكنت اتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ وقالت عائشة كان النبي صلعم يتكيء في حجري وانا حايض ثم يقرء القران وقالت قال لي رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت انا حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت سميونة كان النبي صلعم يصلي في مرط بعضه عليّ وبعضه عليه وانا حايض

من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلعم من اتى حايضا او امراة في دبرها او اتى كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل على اهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بالقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك فقال فلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة

من ركضات الشيطان فتحيضي اي عدي ستة ايام او سبعة ايام في علم
الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي ولذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء ولما يطهرن
ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال النبي
صلعم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من
درنه شئ قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابوهريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله صلى الله
عليك الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن
انس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاء رجل وقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وقد حضرت الصلوة
فصلى النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال بلى قال فان
الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سالت
رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم
اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله تعالى قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

رواه جابر

في بيان

رواه جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس
صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهدا ان يغفر له ومن لم يفعل
فليس له على الله عهدا ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال النبي صلعم صلوا
خمسكم وصوموا شهركم واديوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة
ربكم رواه ابو امامة وقال النبي صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع
سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب
اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان
عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال
صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره
فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان في
اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس
مرتفعة احرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين
السائل عن الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلوتكم
بين ما رايتم من حسان عن بن عباس قال قال رسول الله صلعم امني
جبرئيل صلوات الله عليه عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله
وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى
بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم ثم صلى بي الغد الظهر حين
كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى
بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل
وصلى بي الفجر حين اسفر اصبح ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقتك ووقت
الانبيا من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الضحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعوا
انتم الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في
اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من

صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المايه
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن
صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا
اخر والصبح بغلس وقال انس كانوا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم
بالظهاير فنسجد على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة حية وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس قال قال رسول الله صلعم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكان بين قرني الشيطان
قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال رسول الله صلعم الذي يفوته صلوة
العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر
حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع رسول الله
صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقال عايشة كانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقال عايشة كان

ورسول الله صلعم يصلي الصبح فتنصرف النساء متلففات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرء
الرجل خمسين اية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا ابا
ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال النبي صلعم
اذا ادرك احدكم سجدة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا
ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة
قال النبي صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما
التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري
من الحسان عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها
الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال النبي صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر

والايم دول عفو الله

عفو الله رواه ابن عمر عن ام قرة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل
قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عايشة قالت ما صلى النبي صلعم صلوة
لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال صلعم لا يزال امتي بخير
ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سايير
الامم ولم يصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر الليلة الثالثة وقال رسول
الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجور رواه رافع بن خديج رضي الله عنه

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلعم
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملايكة
بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا

اي الاذان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال من صلى العشاء في جماعة
كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام
ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانه في كتاب الله العشاء فانها تعتم
بحلاب الابل رواه ابن عمر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال
يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملاء الله بيوتهم
وقبورهم نارا عن الحسن عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة
الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القي علي رسول الله صلعم
التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان

قوله الا الاقامة اي في قوله قد قامت الصلوة مرتين

محمدا رسول

قال ارجع فثن صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة قال
قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشر
كلمة والاقامة سبع عشر كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد مرة حي على الفلاح حي على الفلاح فان
كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في
شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف عن جابر ان رسول الله صلعم
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال النبي صلعم من اذن فهو يقيم
رواه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى
اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كذا لما لم يكن يذكر حتى يصلي الرجل لا يدري كم صلى وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم
القيامة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه
عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه جابر عن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يسمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول
الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزا عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم
قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

وقال صلعم

وقال صلعم من كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد
الله بن مغفل من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الائمة
ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب
له براءة من النار وقال صلعم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل
يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم للصلوة ويخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة
بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق
مولاه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة الخمس كل
يوم وليلة غريب رواه ابن عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
المؤذن يغفر له مد اصوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان
بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
فاقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة
علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك
وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا رضي الله عنه
احدث في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها
الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن

ايما قامها الله

انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة
وقال ثنتان لا ترد ان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم
بعضهم بعضا رواه ابو داود وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال
عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت
على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان
رسول الله صلعم حين فعل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فغلبت بلالا عيناه وهو مستند
فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال افتاده وافتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم
الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وعن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها
تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
وروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو
هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها
حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم ثم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة
وقال من بنى لله مسجدا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة رواه عثمان وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم ممشى والذي

بيت نظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم
ينام قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة
دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا تخوجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام
ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال
اذا دخل احدكم المسجد فاليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن
مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس وقال رسول الله صلعم من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم

اي يطلب

تبن لهذا

تبن لهذا وقال من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال النبي صلعم عرضت اعمال
امتي على حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن
وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبزق امامه وانما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او
تحت قدمه فيدفنها وفي رواية تحت قدمه اليسرى وقال لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال الا فلا
تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي امامة الباهلي ان جبوا من اليهود
تال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه فقال اسكت حتى
يجيء جبرايل فسكت وجاء جبرايل عليه السلام فساله فقال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرايل يا محمد اني
دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبرايل قال
كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ما بين المشرق
والمغرب قبلة قال طلق بن علي جوجنا وفدا الى النبي صلعم

اي الجماعة

هذا لاهل المدينة وما يوديها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بئيعة لنا فقال اذا
انتم ارضكم فاكنسوا وابيعتكم وانضحوا امكانها بهذا الماء واتخذوها
مسجدا وقال عائشة امر رسول الله صلعم ببناء المساجد في الدور
وان تنظف وتطيب وعن بن عباس قال قال رسول الله صلعم
ما امرت بتشييد المساجد لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى
الناس في المساجد وقال صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي
حتى القذاة يخرجها من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا
اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال صلعم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال
النبي صلعم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان
الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلعم ليس منا من خصا ولا اختصينا ان خصاء امتي الصيام
قال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المسجد وانتظار
الصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم رايت ربي
تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم تختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت
انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها

بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم تختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل
السلام وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال قل اللهم اني اسالك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي
واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول
الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل
الله تعالى فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من
اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في
عليين وقال صلعم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو

حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفرلي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفرلي ذنوبي وافتح لي ابواب
فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء
فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان
ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن
ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال
من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال
صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن بن عمران
رسول الله صلعم نهى ان تصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر
بيت الله وقال النبي صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعاطن الابل
وعن بن عباس قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول
الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه

على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم
في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عايشة ان النبي صلعم
يصلي في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانجانية ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان يفتنني عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به
جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره
تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدى لرسول الله
صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن
الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد
قال نعم وازره ولو بشوكة وقال ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل
مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة الحايض الا بخمار وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلعم ان تصلي المراة في درع وخمار ليس عليها
ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة
على ام سلمة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه وقال النبي صلعم حالفوا اليهود فانهم لا

وان لم يكن القميص فرجه عند الدليل ولكن له فرجه عند زيلعي ينبغي ايضا ان يزره حتى لا يرى
هو عورة تفسد عند القيام والقعود وذكر في الفتاوى من راى عورة تفسد في الصلوة كانه يرى
غيره وفايدة قول الرسول علم ازره ولو بشوكة لاجل هذه المعاني

يصلون بي نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان
فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فليقلب ظر فان رأى في نعليه قذرا
فليمسحهما وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعله عن يمينه ولا
عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد
وليضعها بين رجليه وليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي لها وعن عون ابن ابي جحيفة
عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن
اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى
العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه
العنزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرأيت اذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله
فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء

ذلك عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي
لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة او ساعة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
من ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله يصلي بالناس بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا
فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى
سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان على صلوته وقال المقداد بن الاسود
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمر لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بال بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
لفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش الاسد وكان يختم الصلوة بالتسليم
وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلعم انا احفظكم لصلوة
رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد

على مقعدته

على فعلته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان
يرفع يديه حذا منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث
عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن
مالك بن الحويرث انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وايل بن حجر انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر
وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه
قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا
قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين ينهض من

الثنتين بعد الجلوس **وقال** قال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان النبي صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح **وفي** روايه من حديث ابي حميد رضي الله عنه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذا منكبيه وفرج بين فخذيه

غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة **وفي روايه** واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض فاخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وايل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر **وفي روايه** يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلعم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه **عن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى يرجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن **وفي روايه** اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم ارفع **وعن** الفضل بن عنابس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تفتح يديك يقول ترفعهما الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك
فهو خداج تاقص **باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح**
قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك فانا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض
وما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت

وبك امنت ولك اسلمت سجد لك وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا
منك ولا ملجا الا اليك تباركت **عن انس** ان رجلا جاء الى الصلوة وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
قضى رسول الله صلوته فقال ايكم المتكلم بالكلمات لقد ابتدرت اثنا عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان عن** عائشة قالت كان رسول
الله صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك **ضعيف عن** جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه
ونفثه وهمزه **وعن** سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي بن كعب **وقال** ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا
نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح قال قال رسول الله
صلعم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام القرآن

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة ولم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال وعن انس عن النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن ومن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم

فاذا كبر

فاذا كبر وكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرا فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرز قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فخرزنا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاولين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من الظهر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى ويقرا في الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم قرا في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ
ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونستقي بنواضحنا فان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان انت ثلثا اقرا
والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت
النبي صلعم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرا في الفجر
ق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم
يقرا في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب قال
صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء
ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال
ابو هريرة كان النبي صلعم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي
رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي
الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرا بهما يوم
الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرا في العيدين وفي
الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا
واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان رسول

الله صلعم

الله صلعم يقرا فيهما ق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله
وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتح الصلوة ببسم الله الرحمن
الرحيم ضعيف عن وايل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري
قال حضرنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسالة
فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم قال بامين
عن عايشة ان رسول الله صلعم قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها
في الركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر
فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى
بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا
ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصى ما
سمعت رسول الله صلعم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل
صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار
عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان

قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشا بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل **وقال** عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي **روايه** قال وانا اقول مالي ينازعني القران فلا تقرؤا بشي من القران اذا جهرت الا بام القران **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى **وقال** رسول الله صلى ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض في القران **وعن** ابي هريرة قال رسول الله صلى انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا **وقال** عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني **عن** ابن عباس ان النبي صلى كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى **وروي** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى قال من قرا ليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا فباي

وفي هذا الحديث اختلاف عند الشفعوي على الاطلاق في الصلوة وغيرها الصلوة وفي الفريضة والنوافل وعند الحنفية في النوافل وخارج الصلوة فحسب

حلاك

حديث بعده يومنون فليقل امنا بالله وعن جابر قال قال رسول الله صلى على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرانها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلى وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **وقال** انس كان رسول الله صلى اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم وقالت **عايشة** كان رسول الله صلى يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **وعن** عايشة ان رسول الله صلى كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح **وقال** رسول الله صلى الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شيت من شي بعد **عن** ابي سعيد

الحمد ربي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا
لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة
الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عتبة بن
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد
فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تمت سجوده وذلك ادناه
وذكر ابن لهيعة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان الطاعنة
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف
وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة

واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
وقال صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء قال صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة
اراد ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو ابياض ابطيه وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله
واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا
ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتى امر ابن ادم
بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن
كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه بوضوءه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال
فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك

رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني **وعن** حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يديه اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي روايه وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها **عن** عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو واضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته **قال** عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرايل السلام على ميكايل على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان

وفي آخر قال علمني رسول الله التشهد بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتصر الشهد مثل ما اقتصر واختار ابو حنيفة تشهد ابن مسعود لمزيد ضبطه فانه قال اخذت بيدي رسول الله صلعم وعلمني التشهد كما يعلمني السورة من القرآن وكان يأخذ علينا بالواو والالف وقد روى الطحاوي مثل تشهد ابن مسعود وعن ابي موسى ثم ذكر مثل حديث ابن مسعود

بسم الله

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **وقال** عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته **عن** ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه **ويروى** نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة **وقال** عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابي حميد الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه

وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد **وقال** رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى
الله عليه بها عشرا **من الجنان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات **قال** النبي صلعم ان اولى
الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة **وقال** صلعم ان لله تعالى ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني من امتي السلام **وقال** ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام **قال** لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم
تبلغني حيث كنتم **وقال** رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل
ادرك عنده ابواه الكبر احدهما فلم يدخلاه الجنة **عن** ابي طلحة ان رسول
الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرايل فقال ان ربك
يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه
عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا **عن** ابي بن كعب
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك
عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما
هو اهله وصل علي ثم ادعه **قال** ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله

وصلى

وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب **وقال** عبد الله
بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة
على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **عن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران
يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **وقال** ابو بكر للنبي صلعم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عن علي بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى ارى بياض خده **قال** سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **وقال** انس كان النبي صلعم لا ينصرف عن يمينه
قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن
يساره وقال البراء بن عازب كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا
ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال يحيى فسمعته يقول رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك قال النسائي سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من
الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر
بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي
رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ قلت وانا احبك يا رسول
الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان
يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه
قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر
المحجرة عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في
الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان
ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير

قالت

قالت عائشة كان النبي صلعم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان النبي صلعم
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلعم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي
وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ
بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قال
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وتفضلوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا
احدثكم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل
ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة

ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول صلعم معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلثا وثلثون تسبيحه وثلث وثلثون تحميده واربع وثلثون تكبيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المايه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقراء المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع القوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة صدق رسول الله صلعم

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون

الى

الى لتجعلوا اصابعكم في افواهكم فلما رانهم يصمتوني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن عمرو بن العاص وكنا نسلم على النبي صلعم فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عايشة سالت رسول الله عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت رسول الله صلعم يوم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فاليكظم ما استطاع فان

الشيطان يدخل في فيه قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان صلوات الله عليه رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال صلعم من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان عن عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله تعالى فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال بن عمر قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية

فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال قال لي النبي صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن بن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعة قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي ذر عن رسول الله صلعم قال اذا اقام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال له يا افلح تربت وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجيت واستفتحت فمشى وفتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضا

وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وهو جالس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته صعيف وبالله التوفيق

باب السهو من الصحاح

يعني قدر التشهد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى واذا وجد ذلك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون واذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة في المسجد معروضة فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيتها فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو

اليدين

اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم الظهر وقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس يسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم صلى بهم فسهى ثم سجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

عن ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم ولم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قراء اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العاص ان النبي صلعم اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي
سوره الحج سجدتان غريب عن عقبة بن عامر قلت يارسول الله فضلت
سوره الحج لان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف
عن بن عمران النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قراء
الم تنزيل السجده وعن بن عمر قال كان رسول الله يقرأ علينا القرآن فاذا
مر بالسجده كبر وسجد وسجدنا وعنه قال ان النبي صلعم قراء عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد
على يده وعن بن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينه وقالت عايشه كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال
بن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يارسول الله رايتني الليله وانا نايم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت الشجره لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داوود وقال بن عباس فقراء النبي سجده ثم سجد
فسمعته يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجره غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها

تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان ينهانا
النبي صلعم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة
حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب الشمس وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدمت
رسول الله صلعم المدينه فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين
تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضوره حتى تستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ
تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهوده محضوره حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار فقلت يانبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه مع المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فانه هو قام فصلى فحمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته

يوم وليلة اما عن كريب بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقراء
عليها السلام وسئلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على
عايشه فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فرددني
الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رايته
يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتي بعد الظهر فهما هاتان من الحسان
عن قتيبة ابن فهد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين
بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي
الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم متصل عن حبيب بن يظهر ان رسول
الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن
احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعه وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعه وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلعم الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت

همت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي
صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسئل
ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب فاحضر وقال ابن عمران رسول الله صلعم كان يامر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
يدافعه وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا
استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احدكن المسجد
فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء
الاخيرة من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي صلعم
لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع وتغتسل غسلها
من الجنابة وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال كل عين زانية

فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن
ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته
وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب
الى الله تعالى عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية
ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما يأكل الذئب القاصية وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سمع المنادي فلم يمنعه عذر من اتباعه قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة فوجد
احدكم الغائط فليبدا بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر قعر
بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره هذا اذا تضيق الوقت

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كانما يسوي بها القداح حتى رأى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال فيما
وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا

فيختلف

فيختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
وايا كم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله تعالى وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين
ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلت يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف
وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها اولها من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف
الصف كانها الخذف وقال ائتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يصلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها
صفا وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه
كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم
وقال خياركم الينكم مناكبا في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن وقال حلبر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن
يساره رسول الله فاخذ بيديك فادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار
من صخر فقام عن يساره فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه قال
انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان
رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة
خلفنا وعن ابي بكرة انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف ومشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا فلا
تعد لا تفعل من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا
كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا روى عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس
اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من
صلوته قال احذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد
الساعدي انه سئل من اي شئ المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
وقام عليه رسول الله فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا
ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى يسجد الارض فلما فرغ اقبل على
الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي عن عايشة قالت
صلى رسول الله صلعم في حجرتها والناس يامتمون به من وراء الحجرة وبالله التوفيق

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقراءهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراة

سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في
اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقراءهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا من الحسان قال انس ان النبي صلعم استخلف
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول
الله صلعم ليؤذن خياركم وليؤمكم قراءكم وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول
الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال انس ان النبي صلعم
قال ثلثة لا يخاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة
من تقدم وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان
يفوته وقت الصلوة ورجل اعتبد محررة وقال صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد ولا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر وبالله التوفيق

باب ما عليه الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء
امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه من بكائه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد

امته من بكائه وقال اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس
بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني
لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال
يصلون لكم ولهم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم نحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض قال
ثم نخر سجودا بعده وعن انس قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال
الامام رحمه الله قوله جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس

فصلى

فصلى ايامًا ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة
فقام بين رجل وبين رجل وهو يخط برجليه في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ورسول الله يصلي
قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر يصلي قائما ورسول
الله يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة
ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس
حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام وقال
صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن
ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله
اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا
رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ

يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في الخيف فلما قضى صلاته وانحرف اذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وافضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد

وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ويروى عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلت له بعبادة ثنتي عشرة سنة وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله العشاء قط

شبكة الألوكة www.alukah.net

فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال اد بار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب باب صلوة الليل من الصحاح عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين ان
يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين
ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة
فيخرج وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان
رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشر ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال
مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا قام
من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن
النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل يصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
عن ابن عباس قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول
الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء فقراء ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات

لاولي

لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام
يصلي فقمت وتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفني نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي
لساني نورا وفي عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي روايه واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا وفي روايه اللهم اعطني نورا وفي روايه عن ابن عباس انه
رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست
ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقراء هولاء الايات ثم اوتر فتلك وعن زيد
بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عايشة لما ندب رسول الله صلعم
وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي
كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة في اول المفصل على تاليف ابن

مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من
الحسان عن حذيفة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله
اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فيقرأ البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان
يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
ثم صلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم
يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية
كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم يرفع طورا
ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر
ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت
يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ
الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا
وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر
فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

عن ابن عباس

هذا او التهجد بالليل وهي ولو بعد النوم وقيل هو الصلاة بعد الانتباه من النوم
وقوم ويتوضأ ويصلي وفي الصحيح التهجد الصلاة بعد رقدة في نصف الآخر من الليل بعد النوم

عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت وقالت عائشة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال
اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال
ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته من الحسان قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر الله طاهرا فتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه الله اياه

استيقظ ذاكر الله

يعني ليكن الرجل يضطجع متوضئا ويذكر الله فاذا استيقظ يذكر الله يسبح

اي لا تجعل قلبي هائلا عن الحق الى الباطل شرح

عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت
كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال قال رسول
الله صلعم يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقده فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيط طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت
قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنيه قالت ام سلمة
استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال صلعم ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول
من يقرض غير عديم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا
يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام واحب الصيام

الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضي الله عنها كان نبي الله
ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام
فاذا كان جنبا عند النداء الاول وثب فافاض عليه من الماء وان لم يكن جنبا
توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم
ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله
اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا
صفوا في قتال العدو وقال صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح
وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول
الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن
لان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية
لمن اطاب الكلام

باب الفصد في العمل من الصحاح

قال انس كان
رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن

ان لا يفوته منه شيئا وكان لا يشاء ان يراه من الليل مصليا الا رآه ولا نائما الا رآه
وقال صلعم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال صلعم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل وقال صلى قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب
وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
من الحسان قال ومن آوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يغلبه النعاس
لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه
اياه وقال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي
ثار عن فراشه ووطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه
في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى

مثنى

مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال صلى
الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصلي من الليل ثلثة عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في
آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المومنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت
فان خلق النبي صلعم كان القرآن قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول
الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر
الله فيحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشر ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى
من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا وعنه عن النبي صلعم بادروا الصبح بالوتر وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع

ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك
افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان
عن عضيف بن الحارث قال قلت لعائشة اراءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة
في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخافت قالت ربما
جهر وربما خافت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت
عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على
كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن
وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران عن خارجة بن حذافة احد
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعلها الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر
وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح او ذكره سئلت عايشة باي
شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح

اسم ربك

اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو
الله احد والمعوذتين وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت عن
ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
بلايك عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ الاية وقال عاصم الاحول سالت انس
بن مالك عن القنوت في الصلوة كيف كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت
رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله بعد الركوع شهرا ندعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ومن خلفه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع فيها ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو اذينة صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت

الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل عنه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى صلوة الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا

من ذهب في الجنة غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قعد في صلاته
حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفرت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح**
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل
او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر وسمي حاجته خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي
ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله الآية قال حدثنيه كان النبي صلى

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله صح اذا حزبه

اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى فدعا بلالا
فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال النبي صلى
بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال لي رسول الله صلى من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا
افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله ذنبك اوله واخره خطأه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت
قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم
تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

عشرا ثم ترفع رأسك من السجود وتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيأ قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم يؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة المسافر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنا ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس فقال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى

رجعنا

رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيأ قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقصر الصلوة واتم قال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث توجهت به ويجعل السجود اخفض من الركوع وبالله التوفيق

باب صلوة الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية ونحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال صلعم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل قال ابو اموسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قلت اخبرني بها ولا تضن علي قال هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها قال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم هو افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء

الا اعطاه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال صلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال صلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال صلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا من المكان فالمن اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وقال من غسل واغتسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها

دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب

عن معاذ بن انس ان رسول الله صلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك وبالله التوفيق

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال التابعي يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن عمرو بن حريث

ان النبي صلى خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه
عن جابر قال قال رسول الله صلى وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين فليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة من الحسان عن عمرو قال كان رسول الله صلى يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم ويخطب
ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان
النبي صلى اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا وبالله التوفيق

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم قال غزوت مع رسول الله صلى قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلى يصلي بنا فقامت طائفة معه واقبلت
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن معه ويسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله بهم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه وسجد سجدتين
رواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى يوم ذات

الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى فاما جابر فقال
مع رسول الله صلى حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله
اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلاة الخوف
فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم
قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلى وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلى كان
يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف بطن نخل فصلى بطائفة ركعتين
ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم وبالله التوفيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب صلوة العيدين

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شئ يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشئ امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب وليهن لم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قال امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويا كلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجلها لاهله ليس من النسك في شئ وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى وقال من ذبح قبل الصلوة ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله سنة المسلمين وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة تمت نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان فلما انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وروى موسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان النبي صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا كتكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي صلعم نزل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى موسلا ان النبي صلعم

كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر انه قال شهدت
مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى
عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء وقد
بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابن
هريرة انه اصابهم مطر في يوم العيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد
في المسجد وروي ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي صلعم يشهدون انهم
رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول
الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت
ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وعن عقبة

ابن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي
وقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح
به انت قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر
ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله
صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى
هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما
من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح
كبشين املحين موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم
الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت
عليا يضحي بكبشين قال اني رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي
عنه وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين
والاذن وان لا يضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي انه
نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان

www.alukah.net

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل ما ذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن نجاشع من بني سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الجذع يوفي مما يوفى منه الثني عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمة الأضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل بن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة الدم فإنه ليأتي يوم القيمة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض فطيبوا بها نفسا وروي أنه قال ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع كان أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة قال على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة إن الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادي الصلوة جامعة فتقدم

فصل

فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقرائته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط فرأيت أكثر أهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقال ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت

شبكة الألوكة www.alukah.net

احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن
ابي موسى الاشعري قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله تعالى لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروي عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات
باربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو واحتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى
ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنا في
كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ما بال فلانة يطيل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا فاي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اذا اتاه امر يسره خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى ثغاثيا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه قال
جرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا بورقان من عزوراء
نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ثم خر ساجدا قال
اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا
شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت
ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى
الى السماء وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا وقال
انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله ثوبه حتى اصابه المطر منه
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان
عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة

له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقه وعن عمرو مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند
احجار الزيت قائما يديه عواريا فاه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
وقال بن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر قال رايت رسول الله صلعم يوم اي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا
غير اجل فاطبقت عليهم السماء فصل من الصحاح قال رسول الله
صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة رات
رسول الله ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير
لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت
ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول
اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال رسول الله صلعم

ليست

ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيئا من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن بن عباس ان
رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب
قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون وقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن بن عباس قال
ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال بن عباس
في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم
وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات وعن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله
وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا عن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك غريب

كتاب الجنايز باب عيادة المريض وثواب المرض من

قال رسول الله صلعم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال

www.alukah.net

المسلم على المسلم خمس ردّ السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال
البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وردّ السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والمثيرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
والذهب وفي رواية عن الشرب في آنية الفضة فانه من شرب فيها في
الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول
يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب وكيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب
العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو
سقيته وجدت ذلك عندي قال ابن عباس اتى النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور
ان شاء الله قال لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير
تزيره

تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان اذا اشتكى انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذتين ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وروى كان اذا اشتكى احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل بسبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل صلوات الله عليه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول ان ابانا كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال ابي

www.alukah.net

اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان له اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال مالك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه

www.alukah.net الألوكة

عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني فقال ما اراك الا قد صححت فتوضأ فاحسن وضوءه وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي له الا ان يكون قد حضر اجله غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء والارض فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قول الله من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معالجة الله العبد ما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه

فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان
على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله
اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة
تموت بجمع شهيد وعن سعد انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه
صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له من ذنب صح وقال عائشة ما اغبط احدا بهون
بعد الذي رأيت من شدة موت النبي عليه السلام وقال عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في القدح ثم يمسح وجهه
ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او سكرات الموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه
من خطيئة

ما اغبط الخ اي كرؤيتك والمعنى اني بعد ما رأيت ما كان
رسول الله يقاسيه من شدة الموت لا اغبط احدا بموت
هين غير شدة تريد بذلك ان سهولة الامر في النزع لو كانت مكروهة ومزية من كان في النار
رسول الله ص

من خطيئة صح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله
ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية
ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية
اذا كان يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر اللهاني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقل اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب وقال
من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فيزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا
مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس
ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى عليه وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه

لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة قال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان هذه القلوب تصدأ
كما تصدأ الحديد قيل يا رسول الله فما جلاؤها قال ذكر الموت وقراءة القرآن عن
عبد الله بن عمر رضي قال اخذ رسول الله بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او كانك عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال
رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان
عن معاذ انه قال قال رسول الله ان شئتم انبئتكم اول ما يقول الله للمؤمنين يوم
القيامة واول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين
هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك
ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال نبي الله صلعم اكثروا ذكر
هادم اللذات الموت وعن ابن مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم
لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي من الله يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك
زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل وقال لقمة المؤمن
الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى يموت الفجاءة اخذة
الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله

صلعم

صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه ما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض
او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلعم ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا
لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف
الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
وقالت دخل رسول الله على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على
انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة
ان رسول الله حين توفي يستحي ببرد حبرة من الحسان وقال رسول
الله صلعم من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة وعن معقل ابن يسار
عن رسول الله صلعم قال اقرءوا على موتاكم يس والاخلاص ثلث مرات
والمعوذتين والفاتحة فوالذي نفس محمد بيده لا يقرأ احد على ميت الا
غفر الله له جميع خطاياه وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن
مضعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقلت
ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته عن الحسين بن وهرح ان طلحة بن

البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية رضي الله عنها دخل النبي صلعم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدانن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت ضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عايشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم يخلف الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وقال رسول الله صلعم البسوا من ثيابكم البيض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وقالت لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا وعن ابي سعيد الخدري لما حضرته الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت النبي صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كان النبي صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلعم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى النجاشي الى اصحابه اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي عن ابن عباس انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا

انها سنة وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخل الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبور دفن بليل فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني فالوا دفناه في ظلمة فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان في المسجد يقم المسجد فمات فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال ايما مسلم مر وا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه الشر فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله

في الارض

في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم قال ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرس معرور وقد ركبه حين انصرف من جنازة ابي الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة فلا تتبع اسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان انه قال حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله عز وجل على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقف بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعنه انه قال كان رسول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده عن واثلة بن الاسقع انه قال رسول الله صلعم صلى
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من عذاب القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة
رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام عند حيال وسطها
السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها
والرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال بن عباس جعل في قبر رسول
الله صلعم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلعم
مسنما وقال علي رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبور وان يبنى عليه وان
يقعد عليه وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
وقال رسول الله صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الى جلده خير له من ان يجلس على قبر ويا ابا هريرة من الحسان
قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا

ايهما

ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن بن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم الحدوا لنا والشقوا لغيرنا عن هشام بن عامر
ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر
لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى مناديه
رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن بن عباس
انه قال سل رسول الله صلعم من قبل راسه وعن عطاء عن بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل
القبلة وقال رحم الله ان كنت لاواها تلاء للقران وعن بن عمر
ان النبي صلعم كان اذا دخل الميت قبره قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله وفي رواية على سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه
رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر رمى رسول
الله صلعم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش
قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بداء
من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب انه لما مات عثمان بن مظعون
فدفن امر النبي صلعم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلعم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي
واذفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة

فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاث قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عباده شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب

بهذا

بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء من حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال نسوة من الانصار لا يموت لاحدنا ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة واثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن ابي سعيد الخدري انه قال لعن رسول الله النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله واثنى عليه وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى فيه

اللقمة يرفعها الي في امرأته عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه واذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم
السماء والارض وعن بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم من
كان له فرطان من امتي ادخل الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن
له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن تصابوا بمثلي غريب
وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملايكة قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره
عن ابي برزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عز ثكلى
كسي بردا في الجنة غريب ورد كي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي
طالب قال النبي صلعم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في السقاء فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه
فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي ان استغفر لها فلم ياذن لي

واستاذنته اني ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله لكم للاحقون انتم لنا
سلف ونحن لكم تبع نسئل الله لنا ولكم العافية عن الحسان عن بن عباس
انه قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر وبالله التوفيق

كتاب الزكوة من الصحاح

عن بن عباس ان رسول الله صلعم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له
صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبينه وجنبه وظهره
كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب
ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه

باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اخراها رد عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة الرجل اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما التي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها

الى آخره

حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله فاما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي انه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اتهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس انه

قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال انه لم يفرض الزكوة
الا لتطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته وقال نساؤكم ركب مبغضون فاذا
جاؤكم فرحبوا بهم وحلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم برضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم وان ظلم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان
اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا
قال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في
سبيل الله حتى يرجع الى بيته لا اجلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
الا في دورهم وعن بن عمر عن علي بن ابي طالب انه قال قال العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه
الحول والوقف على بن عمر اصح عن علي بن ابي طالب انه قال سأل
العباس في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس

فيما

فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا
صدقة الفطر عن انس انه لما كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا
بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست

عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها عند ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على
عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان وفي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضجناء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي بن ابي طالب انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة
شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين وان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا

نسخ

تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي
الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله
لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيع او تبيعة
ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر موسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في زكوة الكروم انها
تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل تمرا عن
سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا
الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازقاق زق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن
اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان
يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فادّيا زكوته ضعيف عن ام سلمة

انها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان تودى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع وروى ربيعة
عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الزكوة الى
اليوم باب صدقة الفطر من الصحاح عن ابن عمر انه قال فرض
رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى المصلى وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او
صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فكأن
فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع
من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله
صلعم زكوة الفطر طهرة للصايم من اللهو واللغو والرفث وطعمة للمساكين
باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح قال انس رضي الله عنه مر
النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
له النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة فقال ابن

هذه

هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس انها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة انه
قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عايشة
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقربت
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت
عايشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على
الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس من الحسان
عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني
كيما تصيب منها فاتى رسول الله صلعم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى
القوم منهم من انفسهم ولا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ
فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة الا لخمسة لغاز في سبيل الله
او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل اجار مسكين فاهدى
المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي انه قال
اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت

www.alukah.net

الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله أو فتنة من الحرق والغرق

إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له الصحاح

من تكلا لا جزاء اعطيك حق قد

عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة

قال اليد

قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وقال من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد فيه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مقظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له برزق عاجل او آجل اما بموت عاجل او غنى

اي عوز من فقره على الناس لم يزيلوا فقره بل ليعود العبد فقره على المسؤول او يسأله قضاء الحوائج

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

عاجل قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق ينفق عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها منه يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر انه قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ومن لا حسان قال رسول الله صلعم السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار فلجاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع والله الموفق

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب فلا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما ينبي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله تعالى دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم

قال نعم واجد وا ان تكون منهم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى من
اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو
بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا
تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم
صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانها له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة وقال خلق كل انسان من بني ادم على
ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر
بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلثمائة فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة

صدقة

صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له
فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة
الصفي منيحة تغدو بإناء وتروح بإخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويؤجر
ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة موسية مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق وقال لاخنين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل
في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة
الاسلمي انه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى
عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان
اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول

الله صلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام وقال رسول الله صلم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع
ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل
معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طليق وان تفرغ من
دلوك في اناء اخيك عزيب وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة
ونصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والعظم عن
الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي
الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا فقال هذه لام سعد وقال ايما
مسلم كاسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله تعالى من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلما
على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال اتقى المال حقا سوى الزكوة
ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل
رسول الله صلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل فما الشيء الذي لا
يحل منعه قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت
العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منيحة ورق او هدى زقاقا او
سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له كعتق رقبة عن

ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت
بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال لا تحقرن شيئا من المعروف وان
ان ترفل الى نصف الساق وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك
من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك
بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلم
ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلم يقول ما من مسلم كاسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله
ما دام عليه منه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو
عزيب عن ابي ذر عن النبي صلم انه قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله

فاما الذي يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم باعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذي يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم انه قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد فقال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها عن شماله والله الموفق

باب افضل الصدقة من الصحيح

قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا عند الله اجر والثواب الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجران انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا ائت رسول الله صلعم فاخبره ان امرأتين على الباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجرهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال صلعم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم عن بن عباس ان
النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في
سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به
وقال رسول الله صلعم لا ترد والسائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروه ان قد
كافأتموه وقال لا تسأل بوجه الله الا الجنة **باب من الصحاح**
قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير
امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر
به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال
نعم **من الحسان** عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا **وعن سعد**
انه قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة انا كل على ابانا وابنائنا

فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه وبالله التوفيق

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فسألت رسول الله صلعم قال لا تشتره فان العائد بهبته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في
صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **عن بريدة** انه قال
كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت
على امي بجارية فانها ماتت قال وجب اجرك ورد ها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها وقالت انها
لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها **كتاب الصوم من الصحاح**
قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وصفدت الشياطين وفي
رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال
الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من
اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فم صائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان
يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها
باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلثين وقال الشهر اعيد لا يقضان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا

وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رأيت رسول الله
صلى صيام شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من
صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصا ابا القاسم عن ابن عباس انه قال جا
اعرابي الى النبي صلى وقال اني رأيت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في النا
فليصوموا غدا وعن ابن عمر انه قال نرآءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله
اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح قال رسول
الله صلى تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا
اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى
رسول الله صلى عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة
عن النبي صلى انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا
على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي
حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر
احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال علي
رضي الله عنه كان النبي صلى يفطر قبل ان نصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات

فان لم يكن صاحبات من ماء غريب عن زيد بن خالد انه
قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
صح عن بن عمر انه قال كان النبي صلعم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي ان النبي صلعم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح
قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم يغتسل ويصوم قال بن عباس
ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلعم
من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما اهلكك
قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا اسطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد قال فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق اجيي المكتل بكسر الميم
قال اذهب فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه
وقال اطعمه عيالك من حسان عن عايشة ان النبي صلعم كان يقبلها
وهو صايم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة
للصايم

للصايم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صايم فليس
عليه قضاء ومن استقى عمدا فليقض ضعيف عن عدان بن طلحة ان
ابا الدرداء احدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت
له وضوءه عن عامر بن ربيعة انه قال رايت رسول الله صلعم لا احصي يتسوك
وهو صايم وقال الغيطلة بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان
تكون صايما وروي عن انس رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلعم فقال اشتكيت
عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروي عن بعض اصحاب النبي صلعم
انه قال لقد رايت النبي صلعم يصب الماء على رأسه وهو صايم من العطش
او من الحر عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال رأى النبي صلعم رجلا يحتجم لثمان
عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتاول له بعض
من رخص في الحجامة اي يقرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن
من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وروي عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر
كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال كم من صايم ليس له من صيامه
الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر وبالله التوفيق وهو حسبي

باب صوم المسافر من الصحاح قالت عايشة ان حمزة بن عمرو

الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي جابر انه شرب بعد العصر من الناس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وضع عن المسافر الصلاة والصوم وعن المرضع والمرضع الطفل وقال من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل المراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا

ذلك

ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمت صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف

على بصيرة بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صائما في العشر
قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل
عن صيام يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان
رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر
قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري
نهى رسول الله صلعم عن صوم الفطر والنحر وقال لا صوم في اليومين الفطر
والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى وقال لا
يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تخصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل
الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله من كل شهر ثلثة واقراء القرآن في كل

شهر

شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقراه في كل سبع ليال مرة ولا تزد على هذا
من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا
صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربعة عشر وخمسة عشر وعن عبد
الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل
ما كان يفطر يوم الجمعة وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن
ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام في كل شهر اولها الاثنين
او الخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلعم عن صيام الدهر قال صم رمضان
والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول
الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد
له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء وسئل

فصل من الصحاح

البادرة التي تحصل بادنى سعي من غير اذية مشقة

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني اذا الصايم ثم انا نايوما اخر قلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هانى قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانى عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها ام هانى فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا فقال اذ لا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يرد مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا وبالله التوفيق

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد ايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي برسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها وقال عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

من الحسان عن عائشة قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

صح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او خمس يبقين او ثلث يبقين او اخر ليلة وقال

بن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله اني بادية

اكون فيها واني اصلي فيها بحمد الله فامرني بليلة من هذا الشهر انزل لها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم

يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح

المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في

العام الذي قبض عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي

عن عمر

عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود

المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت كان رسول الله اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ودخل في معتكفه وقالت عائشة السنة

على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في

مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع

رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان ان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلث خير له

من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات

عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال اقرأوا القرآن وتعلموه فان مثل القرآن مع السفرة الكرام

البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال

لاحسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
النهار وآناء الليل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء
النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال الله تعالى يرفع بهذا
الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد
بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت فسكت فسكتت
ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم فقال اقرأ فلان فرفعت رأسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها فقال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم وعن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو واجعل
فرسه تنفر فلما اصبح اتا النبي صلعم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن وعن ابي سعيد بن المعلا قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلعم
فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت

اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة
وآل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان
من طير صوافّ تحاجّان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله
الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صوافّ تحاجّان
عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اي اية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي
اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب بيده في صدري فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وفي رواية ثم
قال والذي نفسي محمد بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك
عند ساق العرش عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت عنه سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته وخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا آويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينما جبريل جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح ما فتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته عن عبد الله لما أسري برسول الله انتهي به إلى سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه وقال أنس أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة يحاج القرآن العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأ بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح وقال يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على
خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف واللام حرف والميم حرف
غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون
فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله
ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا يلتبس به الالسنة
ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم
تنته الجن اذ سمعته قالوا انا سمعنا قرآنا يهدي الى الرشد فآمنا به
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى
الى صراط مستقيم واسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من قرأ القرآن فاستظهره واحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبت لهم النار ضعيف غريب وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف

تقرأ

تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيته صحيح وقال تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ
وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ خواتم المؤمن الى اليه المصير
وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها
بها شيطان غريب وقال من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
صح وقال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان
يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة
ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ
حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرأ
المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان
سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءة على قبر وهو لا

يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر **غريب** وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك **غريب** وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن **عن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يمسي فان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة **غريب** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول الرب تعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة **غريب** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فلت ما وجبت قال الجنة **عن** فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك **وقال** عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس وقال يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما **عن** عبد الله بن خبيب

قال خرجنا

قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء **عن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق **وصل من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده فهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **وقال** استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **وقال** مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **وقال** اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن **وقال** صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به **وقال** ليس منا من لم يتغن بالقرآن **وقال** عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ففرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **وعن** انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك

قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال بن عمر نهى رسول الله صلى الله
ان نسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني
لا آمن ان ينالها العدو ومن الحسان عن ابي سعيد الخدري قال جلست في
عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وعلينا
وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله فقام علينا فلما قام رسول
الله صلى الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع
الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر
نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن بأصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث صح وعن عقبة بن عامر
عن النبي صلى الله قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف عن علي بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي
صلى الله فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان
رسول الله صلى الله يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن

الرحيم

الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله اقرأنيها فكدت به رسول الله صلى الله فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله اقرأ
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه وقال بن مسعود سمعت رجلا اقرأ اية وسمعت النبي يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال لابي بن كعب
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر
فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر
فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي فقرأا فحسن شانهما فسقط في
نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى النبي ما قد غشيني ضرب في
صدري ففضت عرقا فكأنما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه
على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقرأه على سبعة احرف
ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اغفر لي إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم ولا قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ذلك وقال ثلاث دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء

www.alukah.net

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله تعالى شيئا وقال اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم

اغفر

وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب من قلب غافل لاه غريب

فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال اذا سالتم الله فاسألوا بطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وروي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب جل ذكره وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه مع الصباح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله تعالى كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن اعتمرني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون طلب اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء الدنيا قال فيسالهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يحمدونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول مما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها

قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوه واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية قال يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول ولك غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى

عن عبد الله بن بسر جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل

قال ان

قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وقال كل كلام بن ادم عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن المنكر او ذكرا لله تعالى غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي

عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعين على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان قال ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
عن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له وبالله التوفيق

بسم الله التوفيق
باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فتكتب
له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل
قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي
جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه

مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم كتر من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد فيه
الا ومنادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد ام الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء
والضراء قال وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو
ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة
ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري ابي
هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال
لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي
الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا
لي الملك ولي الحمد ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات
لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين
يديها نوى او حصا تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او
افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا
قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي

كان كمن حج

هذه الكلمات

كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم
ياتِ احد في ذلك اليوم باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون
الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت
له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر وقال لقيت ابراهيم ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر غريب عن بسيرة وكانت من المهاجرات قال لنا رسول الله صلعم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال
فيما يروي عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم تخطئون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم جميعا يا عبادي انكم لن تبلغوا

الا زواج والاولاد ما يجري في خواطر البشر

ضرّي فتضرّوني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أنّ
أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيئًا يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كلّ إنسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندي إلّا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي
إنّما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثمّ أوفيكم إيّاها فمن وجد خيرًا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلّا نفسه رواه أبو ذرّ وقال كان في بني
إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا ثمّ خرج يسأل فأتى راهبًا
فسأله فقال إنّي تائبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقرّبي وإلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وقال والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم وقال إنّ الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتّى تطلع الشمس من مغربها وقال
من تاب من قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال العبد
إذا اعترف بذنبه ثمّ تاب تاب الله عليه وقال لله أشدّ فرحًا بتوبة
عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان معه راحلته بأرض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلّها قد

فأيس من الريّ

أيس راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثمّ قال
من شدّة الفرح اللهمّ أنت عبدي وأنا ربّك أخطأ من شدّة الفرح وقال إنّ
عبدًا أذنب ذنبًا فقال ربّ إنّي أذنبت ذنبًا فاغفره فقال ربّه أعلم عبدي أنّ
له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثمّ مكث ما شاء الله ثمّ أذنب ذنبًا
فقال ربّ إنّي أذنبت ذنبًا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أنّ له ربًّا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثمّ مكث ما شاء الله ثمّ أذنب ذنبًا فقال ربّ إنّي أذنبت
ذنبًا فاغفره فقال أعلم عبدي أنّ له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء عن جندب أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حدّث أنّ رجلًا قال والله لا
يغفر الله لفلان وأنّ الله قد قال من ذا الذي يتألّى عليّ أنّي لا أغفر لفلان
فإنّي قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال وقال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم سيّد الاستغفار أن يقول اللهمّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شرّ ما صنعت أبوء
لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنّة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنّة
من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثمّ استغفرتني
غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنّك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمّ لقيتني لا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو اقدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي مالم يشرك بي شيئا وقال من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
قال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد
زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك مادامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاعي بمكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم
يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال مسلم
لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرايل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني
وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة
فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل

الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا
يارب فقال اذهبوا به الى النار عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا ابالي غريب وعن ابن عباس في قوله
الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم فاغفر جما واي عبد لك لا الما
غريب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله يا عبادي كلكم ضال
الا من هديت فسالوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسالوني
ارزقكم الرزق وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو اقدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت لكم ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسالوني
انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي
الا كما ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بان جوادا افعل ما
اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن
فيكون عن انس عن النبي صلعم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال
قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر قال
كنا نعد لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم

مائة مرة وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له ولو كان فر من الزحف

عربي فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم لما قضى الله
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي
رواية غلبت غضبي وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تعالى تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امروهم فامر الله تعالى
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا
رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم سبي
فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذ وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده

من هذه

من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال
لا يدخل احد منكم عمله الجنة ولا يجير من النار ولا انا الا برحمة الله
وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتب الله له سيئة واحدة من الحسان قال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي
الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف
ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عند النبي صلعم اذ
اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة
شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن تحت كسائي فجاءت

امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بلساني فهن اولاء معي قال فضمهن فوضعتهن وأبت امهن الا الزوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجبون لرحم ام الافراخ بفراخها والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده في ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن وبالله التوفيق

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية يقول رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر

وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى إذا

اوى

اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا قال فان مت مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت مغفورا لك

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له

وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يديها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك عن الحسان عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم
بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن
ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا
امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن
قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي
صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية
من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات النبي صلعم

ان النبي صلعم

ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن بن عباس عن
رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها من حين
يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن بن عباس ان رسول الله صلعم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى
يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم
بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه امره اذا انصرف
من صلوة المغرب فقال قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح
فقل ذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوارا منها عن بن عمر قال
لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي

وهي دعاء الله عن العبد الاسقام والبلايا

وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين
يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من
عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة
ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلعم كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر
ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم
جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر وعدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب
وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا

فلا يقربه

فلا يقربه شيء حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم خلتان لا يحصيها او في رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبح ويحمده ويكبره مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين
ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في
اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قال فكيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان
احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله انما لا يفعل
فيأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول
الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه
كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل
شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من
شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر
الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جنبني اللهم اعفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلى وعن عمرو بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وسقاني والذي من علي فافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه
والله كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين
وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان
ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة
فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

كان اذا

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد
فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء
المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا كان في سفر والسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب

سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثم قال عبد الله
بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما وطرفة فاكل منها
ثم اتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله انا النبي صلعم كان
اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء
كائنا ما كان غريب عن بن عمر عن ابيه عن ان رسول الله صلعم قال
من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
ورفع له الف الف درجة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في
مجلسه ذلك وعن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي

سخر

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا
والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شي ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شي ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب
لا يغفرها غيري وعن بن عمر قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلعم ويقول استو
الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية دعوا تيم عملك وروي انه
كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش فقال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال غفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي
هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل ظهره قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر وعن بن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا

غز اقال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل
وعن ابي موسى ان النبي صلى كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى كان اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نضل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية
قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
علي عن انس قال قال رسول الله صلى من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال هديت وكفيت ووقيت فتنحى عنه
الشيطان ويقول الشيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى
الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى كان اذا
رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في
خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى اذا تزوج
احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما
جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم ليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلى قال اذا سمعتم نباح الكلب

ونهيق

ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما
لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله
الا انت عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل لي هموم لزمتني ودين يا
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلت اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت اذهب اعلمك بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل
والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن
كتابتي فاعني فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى لو كان عليك
مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان النبي صلى يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى كان يقول اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
ما لم اعمل وعن بن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
من الجبان. قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يسمع عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم

كان يقول

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن
قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل عن بن حميد عن ابيه قال قلت يا
نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر
بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيتي عن ابي الدرداء ان
رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن
الغرق ومن الحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلعم قال استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر
الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب وهذا غاسق اذا
وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال
كلهم تنفعانك قال اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع
اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين

الألوكة
www.alukah.net

وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار

باب الجامع من الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلعم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هداية الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن
ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو
بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن انس كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي
صلعم يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي

واهكر

لكل الحيلة والفكر في وقوع العدو على وجه
لا يعرف العدو طريقة

وانصرني على من بغى
علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اوّاها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي
بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكا فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس
ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت
غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه قال كان يقول في
دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني
مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا
لي فيما تحب عن بن عمر قال قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس
حتى يدعو بهاولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال

واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول
الله صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل
الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من
اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا
فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم
اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان
تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء
فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن
ابن عباس اذ رسول الله صلعم امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال قال رجل ان

اختي

شرح على لباب المحصول
فسري فكل عنه الاستعداد بالسماع الوحي

اختي نذرت الحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل
بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك
وقالت عايشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن
جابر عن رسول الله صلعم قال هل لاهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم قال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في
ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في
ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم يا ايها الناس ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله
صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل
وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة وعن بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما
يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سئل رجل رسول الله صلعم
ما الحاج قال الشعث التفل قال اي الحج افضل قال العج والثج
فقال اخبرني ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي ذر بن العقيلي انه
اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح وعن بن عباس ان النبي
صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ
لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل الشرق
العقيق عن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق عن
ام سلمة سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد
الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وجبت له

الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

الجنة

قالت عائشة
كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم
وهو محرم وقال بن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
يزيد على هؤلاء الكلمات وعن بن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا انفجل راحلته
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت ردف
ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال بن عمر
تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل
عن بن عمر ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل وعن خلاد بن السائب عن
ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال او بالتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما
من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وعن شماله من حجر او شجر او مدر حتى

وقالوا اذا ثبت ان النبي صلعم لم يحج الا حجة الوداع فكيف كان في حجة واحدة مفردا وقارنا ومتمتعا وصفة هذه الاسماء
الا نوعا واحدا وهو افراد او تمتع او قران وما روي من الافعال الثلثة فعل احدها بنفسه والباقي امر اصحابه بفعله ليتبين جواز الانواع الثلثة
وما امر اصحابه اضافه اليه واضاف الفعل الى الامر جايز شرح

تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة
ابن ثابت عن ابيه عن النبي صلى انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله تعالى
رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع**
من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر
فارسلت الى رسول الله صلى كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء
حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج
ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف
سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى
انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ
ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده

لا شريك

وربوا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان
الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك
قد بلغت الرسالة وادّيت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم أذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر
فصلى حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج
على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى في بطن

الوادي

الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي
صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة
فقال رسول الله صلعم من اهل بعمرة وأبى ان يهدي فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فليهل بالحج مع العمرة ولا يحل حتى يحل منهما وفي رواية لا يحل حتى يحل النحر
هديه ومن اهل بحج فليتم حجه وقالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فلما نزلنا حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بالعمرة فامرني
النبي صلعم ان انقض رأسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى

الألوكة
www.alukah.net

ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اشواط فلم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحلل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي حين يدخل مكة نهارا واذا نفر من منى بات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن

عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن

قالت عائشة حين صنع النبي صلى الله عليه وسلم لا تذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال العلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

وسئل الحسن من اين طاف النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم فقال من حيث استلم من الركن الذي فيه الحجر الاسود

جابر عن الرجل يرمي البيت برفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله

عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله تعالى ما شاء ويدعو

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير

ووقفه الاكثرون على ابن عباس

وعن ابن

عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب عن بن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين الركن اليماني والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن بن عباس يرفعه قال قال رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى وبالله التوفيق

باب الوقوف

لينا الوا بوكيته ولينتقل ايجوم من بابائهم الية والواجب استحبان ايمانهم فان كان كامل الايمان يقبله بالاتوده وضعيف الايمان يتوقف فيه والكافر ينكره

شرح

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خاله يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو عن موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة عن عقبة قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما على الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز

يعني الشيطان يصير يوم عرفة ذليلا وحقيرا لانه يرى نزول الرحمة على المسلمين

الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما رأى من يوم
ليوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو ينزع الملائكة مرسل عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اني اشهدكم قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله تعالى قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة وبالله التوفيق

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس في الايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعنه عن الفضل بن

عباس

عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى اذا دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا مثل حصا الخذف وقال لعلي لا ارانكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حتى تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والثولة وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات لنا فجعل يلطح افخاذنا ويقول ايا بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويرمي حتى يستلم الحجر ورفع بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه اتى الجمرة الكبرى

الألوكة
www.alukah.net

جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار توتر ورمي الجمار توتر والسعي بين
الصفا والمروة توتر واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوتر من الحسان
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة
يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله تعالى صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول
الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق وبالله التوفيق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال اصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى
البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقلدت
يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته
عائشة فتلت قلائد بيدي النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قلدها واشعرها
واهداها فاحرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائد هدايا من
عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال

اركبها

اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهرا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره
فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابتدع قال انحرها ثم اصبغ نعلها في
دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر
نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن
بن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية
في هدايا رسول الله جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
ويروى برة من ذهب عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن
سبعة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال
قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتي رسول الله ببدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي
يليه فقال قال من شاء فليقطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي

ارى بسيحي كلا واحدة من تلك البدن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لينحرها قبل الباقيات وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم

صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم وقال
بن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلعم عند المروة بمشقص
عن بن عمر أن النبي صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
والله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا
وللمقصرين مرة وعن أنس أن النبي صلعم أتى منا فأتى الجمرة فرماها ثم أتى
منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم
دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه
فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت لطيب رسول الله صلعم
قبل أن يحرم ولحرمه قبل أن يطوف بطيب فيه مسك وعن بن عمر أن
رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن عائشة
أن النبي صلعم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن بن عباس قال قال رسول الله صلعم
ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح فلا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم فلا حرج فما سئل النبي
عن يومئذ مقدم ولا مؤخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتى آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي
فقال ارم ولا حرج وعن بن عباس قال كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق

قال الحالق

قبل بيت أيام التشريق لأنهم كانوا
يشرفون فيها لحوم الأضاحي
أي يقطعونها شرائح

١٢

قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر قال إن الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع
وعن وبرة قال سألت بن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت
عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رميناه وعن سالم عن بن عمر أنه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم
يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم
يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يفعله عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها قال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه وانا رافع عقيرته ابط

وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤنا وقالت عائشة ينزول الابطح ليس بسنة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه اذا خرج وقالت اهللت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانت طرلي رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى

اطافت

اطافت ليلة النحر قبل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابن الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في الشوط الذي افاض فيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية ويطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح عن عبد الله بن

بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه
زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو
يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل
عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي
عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة
وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام الاجل رضي
الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
وعن عثمان انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا
احدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر

حتى رمى

حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلثة ايام
او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا
سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لا نرده عليك
الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسه فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها

النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال هل منكم
احد امره ان يحمل عليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن
عمر ان النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحدا من الحسان
عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما
لم تصيدوه او يصد لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال الحراد
من صيد البحر وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لا يقتل المحرم
السبع العادي عن عبد الرحمن ابن ابي عمار قال سالت جابر بن
عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم قلت اتوكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله قال نعم صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن
الضبع قال هي صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روي عن خزيمة
بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل
الضبع احد او سالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه خبر
ليس باسناده بقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر حزرنا
مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هديه

وحلق

وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر لقد كان لكم في رسول
الله صلعم اسوة حسنة ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي قال
سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة
لا يقضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى

حلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال
الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرتها ولا يلتقط ساقطتها الا
لمنشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل
بمكة السلاح عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
بغير احرام عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم فقلت يا رسول الله
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان
رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك لما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول
الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله الي واحب ارض الله
الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وبالله التوفيق

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي بن

ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى
ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين

اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان
يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له
شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا
به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها
حراما واني حرمت المدينة حراما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا

وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه وجاء اهل العبد فكلموه
ان يرد عليهم ما اخذ من عبدهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال فدخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي في
المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله سمى المدينة طابة وقال صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة

صافين

صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء وعن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته فان كان على دابته حركها
من حبها وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وروي
انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم قال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا
ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروي
من قطع فلمن اخذه سلبه وروي الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج
وعضاهه حرم محرم لله وروي ذكروا انهما من ناحية الطائف وعن بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة وعن جويرين عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الي اي هود الاردن تزلت فهي دار هجرتك المدينة
او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك وقال صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن

اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوها ثم باعوها فاكلوا اثمانها وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن ابن ابي رافع قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار وان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت كانت النار اولى به وعن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جيت تسال

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك واستفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس **وعن**
عطية السعدي قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس **عن** انس قال لعن رسول الله في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له **وعن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه **وعن** محيصة انه استاذن رسول
الله صلعم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك
واطعمه رقيقك **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب
الزمارة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا
تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن
الناس من يشتري لهو الحديث **ضعيف** عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
وقال عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم فقيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة **وفي** رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي **وقال** صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ويمحق **وفي** رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **عن** ابي
ذر عن النبي صلعم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال
المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان**
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء **غريب** عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا
رسول الله صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة **عن** عبيد بن رفاعة عن ابيه **عن** النبي صلعم
قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **وفي** رواية
اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا ويكون بيعهما
عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب **وفي** رواية البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يختارا **وعن** حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما **وعن** ابن عمر قال قال رجل لرسول الله صلعم اني اخدع في البيوع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم لا يتفرق عن بيع
الا عن تراض **باب** الربوا من الصحاح عن جابر
قال لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه **وعن**
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلف هذه الاصناف وفي
رواية اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد **عن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ
والمعطي فيه سواء **وعنه** قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز **وفي** رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن **وعن** معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول
الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل **وعن** عمر رضي الله عنه

قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والورق بالورق
ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا
الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **وعن** ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنا خذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا **وعن** ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني
فقال له النبي من اين هذا قال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين
بصاع فقال آوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتر به **وعن** جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو ام حر **قال** جابر نهى رسول الله
صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر
عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ليا تين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره **وفي** رواية من غباره **عن** عبادة بن الصامت ان رسول

الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها
اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة او في خمسة اوسق شك ابو داود وعن عبد الله
بن عمر نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يزهي قال احمر قال وما تدري
قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وعن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة لا يحل لك
ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كنا نبتاع
الطعام في اعلا السوق فنبيعه في مكانه فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه
مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ليبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ
على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنه من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة
ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحابرة والمخاقلة والمزابنة فالمخاقلة
ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع الثمر في رؤوس
النخل بمائة فرق تمرا والمحابرة كراء الارض بالثلث والربع عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاقلة والمزابنة والمحابرة والمعاومة وعن

بعدان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها
ردّ معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن بن عمر قال قال رسول الله
صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال صلعم لا يبع احدكم على
بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من
غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن بن عمر
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة في بطنها وقال نهى

رسول الله

بيع الجزور وهو ماضي علمه مثل ان يبيع الطير في الهوا والسمك في الماء والعبد الابق وحمل الناقة في البطن

حبل الحبلة ليس بصورتان احداهما ان البايع يقول للمشتري اذا ولدت هذا الناقة ثم حملت وحبلت ولدها ولدت فوقعت منكر ولد ولدها بكذا فهذا البيع باطل والصورة الثانية ان يشتري رجل شاة فيقول لا اخرجت منك هذا المتاع بكذا دينار فيحمل الى ان تلد هذه الناقة وتحبل ولدها وتلد ولدا باطل

نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم
عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل
الماء ليباع به الكلاء وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا قال ما هذا قال اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه
الناس من غش فليس مني من الحسان عن جابر ان رسول الله صلعم
نهى عن الثنيا الا ان يعلم وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر
حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب
وعن بن عمران النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا سأل
النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه قال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في
اللرجة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من
السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن
بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح وعن

استعانة لذلك الطرق وهو الفحل

لا يجوز بيعها

قبل القبض

ولا شرطان في بيع بعتك عبدي هذا بكذا على ان تبيعني فرسك بكذا

وبعتك بيعتين في بيعة اقد

وقيل ان يبيعه ثوبا على ان يخيط هذا الثوب بعينه فقد

بن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تاخذها بسعر يومها مالم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة احرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ورددت الجمل وردي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقيه فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قال رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

رجال

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح الي عروة فاخبره ان عايشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان غلته الخراج قال عايشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقته اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم وقالت عايشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

المراد للمرتهن ان ينتفع بالركوب واللبن من الرهون بالنفقة واذا فعل ذلك لزمه النفقة واجبت عن ذلك فانه منسوخ بآية الربوا

من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن بن عمر ان النبي صلعم قال الكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن بن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النظير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها او نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق فاني لاحب ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال وبالله التوفيق

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال النبي صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان

يقول

لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال عليه السلام من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي باخرى فقال هل عليه دين فقيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قال عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول

الا تخبرني

الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال لي جبريل وقال صلعم لم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال حببنا ابا هريرة في صاحب لنا وافلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صلعم يؤتى بالدين ما يسود بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ويروي ان معاذا كان يدان فاتاه غرماؤه النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء يرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من

عبد

عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين ولا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما وبالله التوفيق

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا ربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما

ايهما

صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته اي رقبته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال قال رسول
الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيامة
من سبع ارضين وقال صلعم لا يحلبن احد ماشية بغير اذنه أيحب
احدكم ان تؤتى خزانته فتكسر خزانته فينقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعامهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة التي لسرتها عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم نهى
عن النهبة والمثلة وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلعم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا
وقد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت صاحب المحجن يجر قصبه

في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان
غفل عنه ذهب به حتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تتركها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن
رسول الله صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق
وقال صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفسه منه وعن
عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي صلعم قال لا ياخذن احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال صلعم على اليد ما اخذت
حتى تؤدي وعن حزام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال الرجل جبار وقال صلى الله عليه وسلم النار جبار وعن الحسن عن
سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها

فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه
فان لم يجبه احد فليتحلب وليشرب ولا يحمل **وعن** بن عمر ان النبي صلى
قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة **غريب** وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه **عن** امية بن صفوان
عن ابيه ان النبي صلى استعار منه أدراعا يوم حنين فقال أغصبا
يا محمد قال لا بل عارية مضمونة مؤداة **وعن** ابي امامة قال سمعت النبي
صلى يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار
فاتي بي الى النبي صلى وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل منه قال فلا ترم
وكل مما يسقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه وبالله التوفيق

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **وعن**
جابر قال قضى رسول الله صلى بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او
حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك
فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به **وقال** صلى الجار احق بشفعة **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره **وقال** صلى اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا فمن ان لا يبيعه الا
ان يجعله في مثله **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الجار احق بشفعة
ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقها واحدا **عن** بن عباس
عن النبي صلى قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء **ويروى**
عن ابي ليلى مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله
صلى من قطع سدرة صوب الله راسه في النار **قال** ابو داود
هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن
السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله
راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى شطر
ثمرها **ويروى** على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
عن بن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج
ان النبي صلى نهى عنها فتركناها من اجل ذلك **عن** حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلى بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلى عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير
قال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **وعن** رافع قال كان

احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم عن ذلك **وعن** طاوس قال ان
اعلمهم اخبرني يعني بن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما **عن**
جابر قال قال رسول الله صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه **عن** ابي امامة ورآى بسكة وشيا
من آلة الحرث قال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم
قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته
غريب **باب الاجارة من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل
قال زعم ثابت ان النبي صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال
لا بأس بها **عن** ابن عباس ان النبي صلعم احتجم فاعطى الحجام اجره
واستعط **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل
مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره **عن** ابن عباس ان نفرا من اصحاب الرسول
الله صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل

فيكم

فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة
الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله تعالى اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **من الحسان**
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل وانوه برجل مجنون في القيود فرقاه
بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل
فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال
فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم اعطوا
الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل
باب احياء الموات والشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي
صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله
وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال النبي
صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لتمنعوا
فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الماء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك من الحسان عن جابر
عن النبي صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن سمرة عن النبي
صلعم قال من احاط حايطا على ارض فهي له عن اسما بنت ابي بكر
ان رسول الله صلعم اقطع الزبير نخيلا وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي
صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما
ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعته الماء العد قال فرجع منه
قال فسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول
الله صلعم المسلمون شركاء في الثلث في الماء والكلاء والنار وعن
اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء
لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله
صلعم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله
ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله

بن مسعود

بن مسعود الدور وهي ما بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة تلك عنا بن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم
فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي هريرة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به
ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم قضى في سيل مهزور ومذينب ان يمسك الى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر
ذلك له وطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى وطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له واخبره اوقد رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله

باب العطايا من الصحاح

عن بن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال
بن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان العمرى
جايزة وعن جابر عن النبي صلعم قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها

للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** **وعن** جابر عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها **فصل من الصحاح**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح **عن** انس انا النبي صلعم كان لا يرد الطيب **وقال** رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء **عن** النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم قال اني نحلت ابني هذا غلاما قال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **ويروى** انه قال ليس يصلح ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا **ويروى** انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم **ويروي** انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده **عن** ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها مثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه **عن** ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا

لقد همت

لقد همت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي **عن** جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء **وقال** من لم يشكر الناس لم يشكر الله **عن** انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صحيح** عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا يرد الوسائد والدهن واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **مرسل** **باب اللقطة من الصحاح** عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة

www.alukah.net

الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه قال
من اوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج
بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما
ذكر عنوه وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق ميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان
لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسال عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول
الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد اللقطة
الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي ادّ الدينار فقال رسول الله صلعم
وجد اللقطة ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال
رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل
ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه

من يشاء

من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول
الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة
من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية
من ترك دينا او ضياعا فليات فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فعلينا فالينا وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم
وقال صلعم الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة
الام من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث
عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال
اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل
له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك
عانه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل
عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عايشة ان رجلا

هذا الحديث غير ثابت عند اهل النقل واتفق اهل العلم على انه لا يرث الولد من امه شيئا وانما الولد الذي تفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احدهما لا يرث صاحبه لان التوارث بالسبب المنسوب وقد انتفى النسب باللعان واما ابنه من جهة الام فثابت وبنو اولاد

للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا جميعا فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته **وعن** بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتى النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجد وا فقال اعطوه الاكثر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة **وعن** علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه **عن** جابر قال جاءت امرأة سعد الى رسول الله صلعم بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فتزوجا ان ميراث فنعت رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك **عريب** وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب واما اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف وللابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت **وعن** عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح **عن** قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذها له ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذاك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها **وعن** ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا سمع ابنها **ضعيف** عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح **وعن** تميم الداري قال سألت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بحياته ومماته **عن** ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **عن** سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها

هل معك

حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روي ان النبي صلعم
قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت انا قصه حتى قال اوص بالثلث
والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى
عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء
الورثة منقطع عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ان الرجل ليعمل
والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فيجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصي
بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال سعد بن ابي وقاص
ورد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال النبي صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نسائكن الابل نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

وقال ما

وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلاث في المرأة
والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء
والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض
وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عوتم
قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
وارضى باليسير منزل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اني تزوجت امرأة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال النبي صلعم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا المرأة الى عودة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل
عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم وقال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال
الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة
فامر ابا طيبة ان يحجمها قال احسبه كان اخاها من الرضاعة او
غلاما لم يحتلم عن حرب بن عبد الله قال سالت النبي صلعم عن نظر
الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال رسول الله
صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما
يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة
فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى
ان يؤدم بينكما عن بن مسعود عن النبي صلعم قال اذا رجل راى
امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد
الله عن النبي صلعم قال للمرأة عورة فاذا خرجت استشرفها
الشيطان وعن بريدة عن النبي صلعم قال لعلي يا علي لا تتبع النظرة

النظرة

يعني ينبغي للمرأة ان تكون مستورة محجوبة والاستشراف رفع النظر الى الشيء
يعني يطمح ببصره نحوها ليخبرها او يغويها

النظرة فانك الاولى وليست لك الآخرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته
فلا ينظر الى عورتها وفي رواية لا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال
لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر
يا معمر غط فخذك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان
معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله
فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند النبي صلعم وميمونة
اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال النبي صلعم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال النبي صلعم افعميا وان
انتما الستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله
صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمران النبي
صلعم لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن
النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها
وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به
رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس

اي بحرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

انما هو ابوك وغلامك **باب الولي في النكاح واستيذان المراة**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت
بن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر
تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من
وليها والبكر تستامر ويروي والبكر يستاذنها ابوها واذنها
صماتها عن خنساء بنت خذام انه اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحه عن عايشة ان النبي صلعم خيرها
وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها
معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشر سنة **من الحسان**
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عايشة عن
النبي صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان
ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر **باب اعلان النكاح والخطبة والشرط**

من الصحاح

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم ودخل
حين بني علي فجلس على فراشي فجعل جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة رفئت
امراة الى رجل من الانصار فقال النبي صلعم ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله كان احظى عنده مني وقال رسول
الله صلعم احق الشروط ان توفوا بما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن عمران
ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على
ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي صلعم لا شغار
في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية الاهلية وعن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان
عن ابي لاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
في الحاجة قال ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلاث ايات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن
مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب
وفي رواية كل كلام لا يبتدأ فيها بالحمد لله فهو اجذم وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي
عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت واللف في
النكاح عن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها
فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء وعن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال
النبي صلعم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم
ولولا الحنطة سودا ما يسمن عذاركم عن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها

ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن
له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك
فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها
اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله
حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا يحرم
الرضعة والرضعتان ولا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة
والاملاجتان وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات وتوفي رسول الله صلعم
وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها
وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة
فسالهم فقال رسول الله صلعم فكيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى
اوطاس فاصابوا ايما يا فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات

www.alukah.net

من النساء الا ما ملكت ايمانكم اى فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المراة على
عمتها ولا تنكح العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت
اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت له اين تذهب قال الى
رسول الله صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه برأسه وفي رواية امرني
ان اضرب عنقه واخذ ماله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا
تحرم ما دون الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن
حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما ينهب عني خدمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي
صلعم اذا اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن عمران غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم
امسك اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي
خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز
الديلمي عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي
اختان فقال اختر ايتهما شئت وعن بن عباس قال اسلمت امراة
فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت

باسلامي

باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الاخر ورد ها الى
زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي
ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن
عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن
بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية رضي الله عنهما
فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث ابن عمه وهب بن
عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم حمل له رسول الله
تسيرا اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت
الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب
زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما وبالله التوفيق

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا
اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كان العزل والقرآن ينزل فبلغ
ذلك نبي الله صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال
ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها
ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها وعن ابي سعد الخدري قال خرجنا مع
رسول الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا

فاتوا حرثكم انى شئتم يعني بجوازكم مجامعة نسائكم كيف شئتم قائما او قاعدا او مضطجعا في القبل
الخلوها او من خلفها الى فرجها بشرط ان يكون الايلاج في الفرج لا في الدبر ولا في حال الحيض

شبكة
www.al-mostafa.net

العزل قلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة وعن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن
جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا تضر اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل
يفضي الى امرأته والمرأة تفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ثم يفشي سرها
سرها وفي رواية ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة
من الحسان عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحي الي انكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الا انه ائتوا واذبروا واتقوا الدبر
والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي
من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى امرأته في دبرها وقال ان الذي يأتي

امرأته في

امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه وروي لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا
او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في
بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا اسود فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول
الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة
انها اردت ان تعتق مملوكين لها وزوجين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ
بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم
تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل
معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك

قال في شرح السنة فيه دليل على جواز ان يكون خاتم الحديد وكرهه بعضهم لما روي عن بريدة
ان رجلا جاء الى النبي وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اجد عليك حلية اهل النار

شبكة الألوكة www.alukah.net

من القوان وروي قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت
عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة أوقية
ونشا قالت اتدري ما النش نصف أوقية فتلك خمس مائة درهم من الحسان
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا لا تغالوا في صدقات النساء فانها لو
كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلى الله
ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر
من اثنتي عشرة أوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق
امرأة ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال لها ارضيت فقالت نعم فاجاز ولو لم يعطها الا رضيت فقال شأنك
وشأنك وعن علقمة بن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها
وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح
بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس عن ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة وعن انس
قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما أولم على زينب اولم بشاة

وعن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس وقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير يعني سويقا عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم
وان شاء ترك وقال عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما اكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم
طعاما فاتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا
اضاف عليا بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد
ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما رد ذلك قال انه ليس لي او للنبي ان يدخل بيتا من زوجاته عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي
صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق
وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع
الله به عن ابن عباس ان رسول الله صلعم نهى عن طعام المتباريين
ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم بينهن لثمان عن عائشة
ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة
ان رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه عن ابي قلابة عن انس من السنة اذا تزوج البكر على امرأته
اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن

ابي بكر

ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت
ثلث ودوي ان قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان وروي
ان النبي صلعم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما
املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كان
عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها
خلقا رضي منها اخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم
تخن انثى زوجها الدهر وقال صلعم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات
عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم
اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد
رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلعم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعى
الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال
رسول الله صلعم خطبة في حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسما ان امرأة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس الى رسول الله

من نسائه

فحواه المتشبع بما لم يعط بمنزلة الكاذب القائل بما لم يكن

من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في تسعة وعشرين
ليلة وقال جابر عز لهن شهرا او تسعا وعشرين ليلة ثم نزلت هذه
الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى
قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة وقال يا عايشة اني
اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امرأة من
نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المرأة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يسارع في
هواك من الحسان عن عايشة ان كانت مع رسول الله صلعم في سفر
قالت فسابقته فسبقته على رجل فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
فقال هذه بتلك السبقة عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه وعن
انس قال قال رسول الله صلعم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته
لحاجته فلتاته وان كانت على التنور عن معاذ بن جبل عن النبي
صلعم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم ابن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال
ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا
رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها تعظها فان
يكن فيها خير فستقبل ولا تضرب ضعينتك ضربك امتك
وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا
اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئر النساء
على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف آل محمد نساء كثير
كلهن يشكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف آل محمد نساء
امراة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي

هريرة

ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خب امراة على زوجها
او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح وعن عائشة قالت قدم
رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت
ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هؤلاء
يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما
هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت
جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت
بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما
اعتب عليه في خلق ودين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول
الله صلعم اترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض
فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله بها ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقال عائشة

خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا

وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الآية من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ولا طلاق فيما لا يملك عن وكانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة

فردها

فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول لا يوقف المولي عن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ونبغالة سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله فذكر ذلك

فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال
رسول الله صلعم لعويمر بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ
خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا الى اطعم ستين مسكينا وروي
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار
عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في الظاهر يواقع قبل ان يكفر
قال كفارة واحدة **فصل من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال
قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من
الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني
آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفاعتقها فقال لها رسول الله اين
الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها
فانها مؤمنة **باب اللعان من الصحاح** عن سهل بن سعد
الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال
عويمر كذبت يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول
الله صلعم انظروا فان جاءت به ابيحم اديعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت

به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر وكان
بعد ينسب الوصف الى امه **وعن** ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه
ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة **عن** ابن عمر ان النبي صلعم قال للملاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها **وعن** ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي يبعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الجلد فنزل جبرايل عليه السلام
فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي

الآلوكة
www.alukah.net

صلّم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما
قضي من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة قال قال سعد بن
عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء
قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله
يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله
وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال رسول الله صلعم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها به قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة

اخي

اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله وبروى هو احول يا عبد وقالت عائشة دخل
علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري
ان مجززا المدلجي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال
رسول الله من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
ولا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله
جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه
على رؤس الخلايق في الاولين والآخرين وبروى وفضحه على رؤس
الاشهاد وبروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها
قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته

وهو الذي طلب الورثة ان يلحقوه بهم وذلك اذا توفي الرجل عن حمل او ولد
ولد على فراشه لملك اليمين فلم ينتف عنه ولم يلحقه بنفسه فاستلحقه الورثة

فقضى أن من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه
وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق ولا يورث اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان
كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يورث وان
كان الذي يدعى له هو ابن زنية ادعاه فهو ولد زنية من حرة
كان او من امة عن حابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة
ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فاما الذي يحبها الله فالغيرة في
الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء
ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل
عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في
الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن
فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل
اليها وكيله الشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في
بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ام
ابن مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
فقير لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به في رواية فاما ابو جهم ضراب

فرجت وربحت

للنساء

فلا يضع عصاه كناية عن كثرة الضرب وعن كثرة
ضرب امراته وفي دليل على ان المحرم اذا ذكر الخطاب عند الخطوبة
في بعض ما فيه من العيوب على جهة النصيحة والارشاد الى ما فيه صلاحها
لم يكن غيبة وكذا لو كانت المراة عجوزا ترغب الرجال او قبيحة
وقع صورة لكي يختار نظيرها

للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك
الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في التحلة وقالت
عايشة لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد
بن المسيب انما قالت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن جابر قال طلقت
خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم
فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
ويروي وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله لا
مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب
بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب عن الحسن عن زينب
بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري
اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تساله ان ترجع الى اهلها في بني

وقد لا تحد على ميت فوق ثلث معناه الاحداد فوق الثلثة هو الامتناع من الزينة
اي لا تحد امراة على ميت فوق ثلث لكن تحد على الزوج اربعة اشهر

اشهر وعشرا

حدة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرا **وعن** ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك **وعن** ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل وبالله التوفيق

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال سمر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال قد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان عن** ابي سعيد الخدري ان رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس الا لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة **وعن** رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرء

شبه الولد اذا علق بالرحم بالزرع اذا نبت وربح في الارض فكما يزيد الماء في الزرع فكذلك يزيد المني في الولد

يؤمن بالله

يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم وبالله التوفيق

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يشح ولست يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته **وقال** رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق **وقال** اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **عن** عبد الله بن عمرو جاء قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا فانطلق فاعطهم ثم قال قال رسول الله صلعم كفى بك اثما ان تحبس عن من تملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت **وقال** اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين **وقال** ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين **وقال** نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له **وقال** اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة **وقال** ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة **وقال** ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم **وقال** من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **وقال** من ضرب غلاما

فقد برئت اذا ابق عن سيده وفارق الاسلام فصار قتله جايزا وهدر الدم واذا لم يفارق الاسلام فقد استحق الضرب والاذى من سيده فقد كفر نعمة سيده لم تقبل صلوته اي كما لا صلوته

شبكة الألوكة www.alukah.net

له حد الم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي سمعت صوتا من خلفي
اعلم يا ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو
لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا
وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من
اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متأثل عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة الصلوة وما ملكت
ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع
ميتة السوء والبر زيادة للعمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر
الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيامة وعن علي قال وهب لي رسول الله غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردده
روي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فردّ

البيع

البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله
حسيبه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان
الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال
لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن
عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفوا
عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا
عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم
من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم
فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة
سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على تلعة اشياء على
ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها

شبكة الألوكة www.alukah.net

تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى به النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال العلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق به مالم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه وعن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلعم اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم قال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا

قال لا

قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنا مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته في جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا من عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله فجزاهم ثلاثة اثلاثا فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نحيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه

ثم قال ابداء بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان
فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الجمان**
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي
معتقة عن دبر منه او بعده **عن** جابر قال كنا نبيع امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد
له الا ان يشترط السيد **عن** ابي الملیح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا
من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك **عن** سفينة قال
كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول
الله صلعم ما عشت فقلت لها ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي **عن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احدكن
وفاء فلتحتجب منه **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة
دنانير ثم عجز فهو رقيق **عن** ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه **وقال عليه السلام**
يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال
اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب **وعن** ابن عمر ان رسول
الله صلعم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم **وقال** عليه السلام
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة
وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **عن** عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال تيمينك على ما
يصدقك عليه صاحبك ولا تكفر وليس في هذا اثم لا تأثم

شبكة الألوكة www.alukah.net

نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي
صلعم راى شيخا يهادى بين ابنين فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
الى بيت الله قال ان الله تعالى لغني عن تعذيب هذا نفسه وعن نذرك عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في
معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية //
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت
بن ضحاك قال لقي رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوف بنذرك قالت
اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال

نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي
صلعم راى شيخا يهادى بين ابنين فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
الى بيت الله قال ان الله تعالى لغني عن تعذيب هذا نفسه وعن نذرك عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في
معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية //
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت
بن ضحاك قال لقي رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوف بنذرك قالت
اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال

يصيب فوقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف وعن
عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه
بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله
ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك عن بريدة قال
رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال
قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو
كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين
رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
على ابن عمر فصل في النذور من الصحاح قال رسول الله
صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج
من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية
لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس
قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل

واعظ

نذر ان

معنى نهيه عن النذر انما هو التاكيد لامر النذر وتحذيرها ونذر بعد لزومه ولو كان معناه النهي عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء اذا كان بالنهي عنه فضاء ومعصية فلا يلزم
الوفاء بها وانما حمل الحديثين قد علمهم ان ذلك امر لا يجلب لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا
ولا يرد شيئا قضاه الله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

لصنم قالت لا قال اوف بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة قال يجزيك عنك الثلث عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه
فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا وما تريد عن عكرمة عن
ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقيل
النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي
اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامروها النبي ان تركب
وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء
اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال
النبي صلعم عن اخت له ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ای خمار
ولتركب ولتصم ثلاثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من
الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال
ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان
الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد
ان لا اله الا الله

ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه مالم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم
القيامة في الدماء وقال لا يقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول
الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد
ان قالها قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت الى رجل منهم فذهبت اطعنه
فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته
وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا
شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل
معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنه وقال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن حسى

فصبر باستباحة مستحق الخلود

سما قتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقاء الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي
الى المدينة وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو
في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك
ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر وعن
ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين
خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان
يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بالحجارة عن انس قال كسرت

الربيع

قال الخطابي وفيه دليل على جواز قتل الرجل بالمراة وهو قول عامة اهل العلم الا الشعبي البصري وعطاء فانهما قالا لا يقتل الرجل بالمراة

الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال
سالت عليا هل عندكم شيء ليس من القرآن فقال والذي فلق الحبة
وبراء النسمة ما عندنا الا ما في هذا القرآن الا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار غريب عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة ناصيته
ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرء مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا

الألوكة
www.alukah.net

او مؤمنا يعتمل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال
دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهره رسول صلى الله عليه وسلم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله
الطبيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به
فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد
الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه ومن خصى عبده خصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون
جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي بن ابي
طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو
عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى
ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ان يقيد او يعفوا
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها

من اختار من الخصال الثلاث
احدهن ثم تعدى بعد ذلك
عليه وهذا هو الوعيد
في منتهى النار

مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او
ضرب بعصى فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود
ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء
في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العقل وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من بني هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة
عبدا او امة وجعله على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

دية المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان عن بن عمران
رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط والعصاء
مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا
فانه قود بيده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل
بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي
الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي
المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية في العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح
خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن
بن عباس قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين
سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع

سواء

سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلعم عام الفتح فقال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون
يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم
على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده في دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب
ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف
دية الحر عن خشف بن مالك عن بن مسعود قال قضى رسول الله صلعم
في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين بن مخاض ذكورا وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على
بن مسعود وخشف مجهول وروي انه رسول الله صلعم وذكر قتيل
خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة بن مخاض انما
فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلعم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية
اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف
عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر رضي الله عنه
على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل
الكتاب لم يرفعها عن بن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر

الفا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى
يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار
او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع قيمتها
واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلى ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى ان العقل
ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى ان عقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى قال شبه العمد ما نزل مثل عقل العمد ولا يقتل
صاحبه وقال قضى رسول الله صلى في العين القائمة السادة
لمكانها بثلث الدية عن مجاهد عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
وقضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو
ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع
اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليهم شيئا باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى العجماء جرحها جبار والمعدن

جبار

١٧٤

جبار والبئر جبار عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله
صلى جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندرت ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك يقضمها
كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى من قتل دون
ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال فاقاتله قال ارايت ان قتلني قال انت شهيد قال ارايت ان قتلته
قال هو في النار وعن ابي هريرة سمع رسول الله صلى يقول لو اطلع
احد في بيتك ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقأت عينيه ما عليك
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في حجر من باب رسول
الله صلى ومع رسول الله صلى مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنته به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد
الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله نهى عن
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكاء به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال

لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
من يده فيقع في حفرة من النار وقال من حمل علينا بالسلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما
في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله ويردى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل
النار لم ارهما قوم معهما سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلون الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد
من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله
خلق ادم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الرجل حبار وقال النار حبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم من كشف سترا فدخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى
عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره
فاستقبل رجلا ففقاء عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب
لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل
البيت غريب وعن جابر نهى رسول الله ان يتعاطى السيف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد

السير

السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي
صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال
على امة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع
بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى
النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبداء عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليل الكلام الاكبر منكم فتكلموا
فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فقد اهم رسول الله من قبله وفي رواية
تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم ووداه رسول الله
من عنده بمائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم ان

النار لا يعذب بها احد الا الله عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم اولاهما بالحق عن جرير قال رسول الله صلعم يكون لهذه
فرقتين في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان
فحمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم
على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
ويروى فسمروا اعينهم ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها

وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها
فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم
فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد
حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان
يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس
بن مالك عن رسول الله صلعم قال ستكون في امتي اختلاف وفرقة
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زان بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او

يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ راضا بجوزتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغارا كافرا
من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن
عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف
العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا
يا رسول الله لم قال لا تتراءى نارهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم
النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

وبالله التوفيق تم الجزء الاول من كتاب المصابيح يتلوه اول الجزء الثاني
كتاب الحدود والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بالذنب والتقصير الراجي رحمة
ربه اللطيف الخبير ابراهيم بن محمد بن علي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمات والمسلمين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا رب العالمين وكان
الفراغ منه صبيحة يوم الجمعة ثامن عشر شهر ذي القعدة من شهور سنة ثمانية وتسعين وثمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايمان اجمالي ما امر ان الله قبلت وما نهى عنه انتهيت
ودخى امنت بالله الى آخره ايمان اجمالي در
جميع الانبياء اول آدم آخر محمد بو ايكي سنك آر اسنده نقدر انبياء
وار ايسه جمله سي بو التي قضيه ده متفق عليه اختلاف لري
مسائل فرعيات در
والسلام كلهم حق النبيون عليهم الصلاة
الحمد لله دن ايمان تفصيلي قرآن عظيم الشان
والنا بين سنه دك در قال الله تعالى نزلنا لكل
شيء تبيانا لا رب
ولا يباس الا في
كتاب مبين

اختلف اهل العلم في قتل الساحر روي عن عمرو بن دينار انه سمع
فقتلنا ثلاث سواحر وروي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قول مالك وعند الشافعي يقتل ان كان مما يحسن به
ان لم يثبت فانه لم يبلغ عمله كفرا فلا يقتل وتعلم ليس بكفر عند
الراجح كفر قال النووي يحرم فعل السحر بالاجماع اما تعلمه
وقال ايضا اعلم ان الكهانة واتيان الكهان والتنجيم

لبعضهم على حروف اذا الشمس كورت

سل المعلم يا المعرور يوم القيمة والسماء تمور
اذ كورت شمس النهار وادبرت حتى على رؤس العباد تسير
واذا النجوم تساقطت وتناثرت وتبدلت بعد الصفاء لدور
واذا البحار تفجرت من خوفها ورايتها مثل الحميم تفور
واذا الجبال تعلقت باصولها فرايتها مثل السحاب تسير
واذا العشار تعطلت وتحولت خلت الديار فما بها معمور
واذا الوحوش لذى القيامة حشرت وتقول للاملاك اين تسير
واذا ثقاة المسلمين تزوجوا من حور عين زانهن شعور
واذا الموؤدة سيل عن شانها وباي ذنب قتلها ميسور
واذا الجليل طوى السما بيمينه طي السجل كتابه المنشور
واذا الصحايف عند ذاك تساقطت تبدي لنا يوم القصاص امور
واذا السماء تكشطت عن اهلها ورايت افلاك السماء تدور
واذا الجحيم تسعرت وتلهبت فيها مقامع دلة وزفير
واذا الجحيم تبرزت نيرانها مثلها على اهل الذنوب سعير
واذا الصحايف نشرت قد طايرت فتهتك للمذنبين ستور
واذا الجنان تزخرفت وتطيبت لفتى على طول البلا صبور
واذا الجنين معلق في امه يخشى القصاص وقلبه مدعور
هذا بلا ذنب يخاف جناية ليت المصر على الذنوب دهور